

## كشاف القناع عن متن الإقناع

فيها من الضرر ( فإن سقط ) الخشب ( عنه ) أي عن الحائط المعير لوضعه ( لهدم ) الحائط ( أو غيره ) كسقوط الخشب مع بقاء الحائط ( لم يملك ) المستعير ( رده ) أي إعادة الخشب لأن العارية ليست بلازمة .

وإنما امتنع الرجوع قبل سقوطه لما فيه من الضرر بالمستعير بإزالة المأذون في وضعه وقد زال ( إلا بإذنه ) أي المعير ( أو عند الضرورة ) بأن لا يمكن تسقيف إلا به ( إن لم يتضرر الحائط ) لحديث أبي هريرة ( سواء أعيد ) الحائط ( بآلته الأولى أو غيرها ) .  
وتقدم في الصلح ( مفصلا ) ولا لمن أعاره أرضا للزرع ( الرجوع فيها ) قبل الحصاد ( لما فيه من الضرر ) فإن بذل المعير قيمة الزرع لئتملكه لم يكن له ذلك ( بخلاف الغراس والبناء ) لأن له وقتا ينتهي إليه ( بخلافهما ) ( إلا أن يكون ) الزرع ( مما يحصد قصيلا فيحصده ) المستعير ( وقت أخذه عرفا ) لعدم الضرر إذن .

قال المجد ولا أجرة عليه ( وإذا أطلق ) المعير ( المدة في العارية ) فلم يقيد بها بزمان ( فله ) أي المستعير ( أن ينتفع بها ) أي بالعارية ( ما لم يرجع ) المعير ( وإن وقتها ) المعير ( فله ) أي المستعير ( أن ينتفع بها ) أي بالعارية ( ما لم يرجع ) المعير ( أو ( أي إلى أن ( ينقضي الوقت ) فلا ينتفع إلا بإذن لانتهاء الإعارة ( فإن كان المعير أرضا ) وانقضت مدة الإعارة ( لم يكن له ) أي المستعير ( أن يغرس ولا يبني ولا يزرع بعد الوقت ) الذي حدث به الإعارة ( أو ) بعد ( الرجوع ) في الإعارة ( فإن فعل شيئا من ذلك ) بأن غرس أو بنى أو زرع بعد الوقت أو الرجوع ( فكغاصب ) على ما يأتي تفصيله لعدوانه ( وإن أعارها ) أي الأرض ( لغرس أو بناء وشرط ) المعير ( عليه ) أي المستعير ( القلع في وقت ) عينه ( أو ) شرط القلع ( عند رجوعه ثم رجع ) المعير ( لزمه ) أي المستعير ( القلع ) أي قلع ما غرسه أو بناه عند الوقت الذي ذكره أو عند رجوع المعير .  
وظاهره ولو لم يأمره المعير بالقلع .

لقوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون عند شروطهم قال في الشرح حديث صحيح لأن المستعير دخل في العارية راضيا بالتزام الضرر الذي دخل عليه .  
ولا يلزم رب الأرض نقص الغراس والبناء ( ولا يلزمه ) أي المستعير ( تسوية الأرض ) إذا حصل فيها حفر ( إلا بشرط ) المعير عليه ذلك لرضاه بذلك .  
حيث لم يشترطه على المستعير .

فإن شرطه عليه لزمه لدخوله على ذلك ( وإن لم يشترط ) المعير ( عليه ) أي المستعير (

القلع ) أي قلع غراسه وبنائه ( لم يلزمه ) أي المستعير القلع ( إلا أن يضمن له المعير  
النقص ) لمفهوم قوله صلى الله عليه وسلم ليس لعرق ظالم حق